منشورات
قصبة الياقوت

كان حقا على

الله

عبد الرسول زين الدين

كان حقا

على اللّه

عبد الرسول زين الدين

هوية الكتاب:
اسم الكتاب: كان حقا على الله
تأليف: عبد الرسول زين الدين
الطبعة: الاولى
سنة الطبع: **١٤٤٣هـ**
الناشر: مؤسسة قصبة الياقوت للطباعة والنشر
التصميم والاخراج الفني: علي رسول

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين

ليس لاحد ان يحتم على الله شيئا ولكن الله بمنه وكرمه قد اوجب على نفسه لاهل الخير اموراً، كما انه حتم على نفسه لأهل الشر جزاء فعلهم.

وهذا ما بينه اهل البيت (عليهم السلام) تحت عنوان كان حقا على الله التي ذكرنا في هذا الكتاب بعض منها

نسال الله التوفيق في ان نكون ممن اطاع فوجب له ما اوجب الله على نفسه ، وتجنب المعاصي فنجا من عقاب خالقه، بمحمد واله الطيبين الطاهرين والحمد لله رب العالمين.

ألا يرد يديه خائبتين

❖ - قال النبي(صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ما من عبد يبسط كفيه في دبر صلاته ثم يقول : اللهم إلهي وإله إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ويوسف وإله جبرئيل وميكائيل وإسرافيل أسألك أن تستجيب لي دعوتي فإني مضطر ، وتعصمني في ديني فإني مبتلى ، وتنالني برحمتك فإني مذنب ، وتنفي عني الفقر فإني

مسكين ، إلا كان حقا على الله ألا يرد يديه خائبتين (١).

أن يجعله من عتقائه وطلقائه من النار

❖- عن الرضا (عَلَيْهِ السَّلام) قال قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : إن يوم الجمعة سيد الأيام تضاعف فيه الحسنات ، وتمحى فيه السيئات ، وترفع فيه الدرجات ، وتستجاب فيه الدعوات ، وتكشف فيه

---

(١)الدعوات ، ص ٥٠، مستدرك الوسائل :ج ٥ ، ص ٨٢

الكربات ، وتقضي فيه الحوائج العظام ، وهو يوم المزيد لله فيه عتقاء وطلقاء من النار وما دعا فيه أحد من الناس ، وعرف حقه وحرمته ، إلا كان حقا على الله أن يجعله من عتقائه وطلقائه من النار ، وإن مات في يومه أو ليلته مات شهيدا وبعث آمنا ، وما استخف أحد بحرمته وضيع حقه ، إلا كان حقا

على الله ، أن يصليه نار جهنم ، إلا أن يتوب (١).

أن يغفر له

❖ - قال النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : من صلى على كل يوم ثلاث مرات ، وفي كل ليلة ثلاث مرات حبا لي وشوقا إلى ، كان حقا على الله عز

---

(١)الكافي :ج ٣ ، ص ٤١٤، مصباح المتهجد ، ص ٢٦١ ، تهذيب الأحكام ج ٣ ، ص ٢ ، وسائل الشيعة :ج ٧ ، ص ٣٧٥ ،روضة الواعظين ، ص ٣٣٢

وجل أن يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم(١).

❖ - عن النبي(صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أنه قال : من صلى ليلة السبت بين المغرب والعشاء ، اثنتي عشرة ركعة ، بني له قصر في الجنة ، وكأنما تصدق

---

(١)الدعوات ، ص ٨٩، مستدرك الوسائل :ج ٥ ، ص ٣٣١

على كل مؤمن ، وكان حقا على الله أن يغفر له(١).

أن يسلبك العلم وبهائه

❖- في حديث الامام السجاد(عليه السلام) في الحقوق : وأما حق رعيتك بالعلم : فإن تعلم أن الله عز وجل إنما جعلك قيما لهم في ما آتاك من العلم ، وفتح لك من خزائنه ، فإن أحسنت في تعليم الناس ولم تخرق بهم

---

(١)جمال الأسبوع ، ص ١٠٨، مستدرك الوسائل :ج ٦ ، ص ٣٥٦

ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله ، وإن أنت منعت الناس علمك أو خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله عز وجل أن يسلبك العلم وبهائه ، ويسقط من القلوب محلك(١).

أن يخدمه وصيفا في الجنة

❖- قال الامام الصادق(عَلَيْهِ السَّلام) : من أضاف مؤمنا أو خف له

---

(١)الجامع للشرايع ص ٦٢٧

في شئ من حوائجه ، كان حقا على الله أن يخدمه وصيفا في الجنة (١).

ومن لزمه نجى

❖- جعفر عن ذريح عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلام) قال كنا عنده فقال احتج عليهم علي (عَلَيْهِ السَّلام) بان قال والله ان منا لرسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وان منا حمزة سيد الشهداء وان منا الإمام المفترض الطاعة

---

(١)الرسالة السعدية ، ص ١٦٣

من أنكره مات انشاء يهوديا وان شاء نصرانيا ثم قال والله ما ترك الله الأرض قط منذ قبض الله ادم الا وفيها من يهتدى به إلى الله وهو حجة الله إلى العباد من تركه هلك ومن لزمه نجى حقا على الله(١).

---

(١)الأصول الستة عشر ، ص ٨٩

من تخلف عنا هلك ، حقا على الله عز وجل

❖ - عن أبي بصير ، عن الصادق جعفر بن محمد (عَلَيْهِ السَّلام) ، أنه قال : يا أبا بصير ، نحن شجرة العلم ، ونحن أهل بيت النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، وفي دارنا مهبط جبرئيل ، ونحن خزان علم الله ، ونحن معادن وحي الله ، من تبعنا نجا ، ومن

تخلف عنا هلك ، حقا على الله عز وجل(١).

أن يملأ جوفه من الزقوم

❖ - عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السّلام) قال : من أشبع مؤمنا وجبت له الجنة ومن أشبع كافرا كان حقا على

---

(١)الإمامة والتبصرة ، ص ١٣٢ ، الأمالي الصدوق ، ص ٣٨٣، روضة الواعظين ، ص ٢٧٢

الله أن يملا جوفه من الزقوم ، مؤمنا كان أو كافرا (١).

أن لا يدخل الضلال الجنة

❖ - عن هشام بن سالم ، عن زرارة قال : دخلت أنا وحمران - أو أنا وبكير - على أبي جعفر (عَلَيْهِ السّلام) قال : قلت له : إنا نمد المطمار قال : وما المطمار ؟ قلت : الترّ فمن

---

(١)الكافي :ج ٢ ، ص ٢٠٠، وسائل الشيعة :ج ٢٤ ، ص ٢٧٣

وافقنا من علوي أو غيره توليناه ومن خالفنا من علوي أو غيره برئنا منه ، فقال لي : يا زرارة قول الله أصدق من قولك ، فأين الذين قال الله عز وجل : " إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا " أين المرجون لأمر الله ؟ أين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا ؟ أين أصحاب الأعراف أين المؤلفة قلوبهم ؟ ! . فارتفع صوت أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلام) وصوتي حتى كان

يسمعه من على باب الدار . وزاد فيه جميل ، عن زرارة : فلما كثر الكلام بيني وبينه قال لي : يا زرارة حقا على الله أن لا يدخل الضلال الجنة (١).

يسقيه من طينة خبال

❖ - قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلام) : من شرب مسكرا كان حقا على الله عز وجل أن يسقيه من طينة

---

(١)الكافي :ج ٢ ، ص ٣٨٢

خبال قلت : وما طينة خبال ؟ فقال : صديد فروج البغايا (١).

❖ - عن الصادق (عَلَيْهِ السَّلام) ، عن آبائه ، عن النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) في حديث المناهي قال : ونهى عن بيع النرد وأن تشرى الخمر وأن تسقى الخمر . قال : وقال (عَلَيْهِ السَّلام) : لعن الله الخمر وغارسها ،

---

(١)الكافي :ج ٦ ،ص ٣٩٩، تهذيب الأحكام : ج ٩ ، ص ١٠٥، وسائل الشيعة :ج ٢٥ ، ص ٣٢٦

وعاصرها ، وشاربها ، وساقيها ، وبايعها ، ومشتريها ، وآكل ثمنها وحاملها ، والمحمولة إليه . قال : وقال (عَلَيْهِ السَّلام) : من شربها لم يقبل الله له صلاة أربعين يوما ، فان مات وفي بطنه شئ من ذلك كان حقا على الله عز وجل أن يسقيه من طينة خبال ، وهو صديد أهل النار وما يخرج من الزناة فيجتمع ذلك في قدور جهنم

فيشربه أهل النار فيصهر به ما في بطونهم والجلود(١).

أن يكرمه ولا يعذبه

❖ - عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلام) قال : فلما قضى محمد (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) نبوته واستكملت أيامه أوحى الله تبارك وتعالى إليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك

---

(١)من لا يحضره الفقيه ج ٤ ، ص ٧ ، الأمالي الصدوق ، ص ٥١١، وسائل الشيعة :ج ٢٥ ، ص ٣٧٦

فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في أهل بيتك عند علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السّلام) فإني لم أقطع العلم والايمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء الذين كانوا بينك وبين أبيك آدم وذلك قوله الله تبارك وتعالى : ﴿إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها

من بعض والله سميع عليم﴾ وإن الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل أمره إلى أحد من خلقه لا إلى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه أرسل رسولا من ملائكته فقال له : قل كذا وكذا فأمرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص إليهم أمر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم أنبياءه وأصفياءه من الأنبياء والاخوان والذرية التي بعضها من بعض فذلك قوله عز وجل : ﴿فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم

ملكا عظيما﴾ فأما الكتاب فهو النبوة وأما الحكمة فهم الحكماء من الأنبياء من الصفوة وأما الملك العظيم فهم الأئمة الهداة من الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض والعلماء الذين جعل الله فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى تنقضي الدنيا والعلماء ، ولولاة الامر استنباط العلم وللهداة فهذا شأن الفضل من الصفوة والرسل والأنبياء والحكماء وأئمة الهدى والخلفاء الذين

هم ولاة أمر الله عز وجل واستنباط علم الله وأهل آثار علم الله من الذرية التي بعضها من بعض من الصفوة بعد الأنبياء (عَلَيْهم السّلام) من الآباء والاخوان والذرية من الأنبياء ، فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم ونجا بنصرتهم ومن وضع ولاة أمر الله عز وجل وأهل استنباط علمه في غير الصفوة من بيوتات الأنبياء (عَلَيْهم السّلام) فقد خالف أمر الله عز وجل وجعل الجهال ولاة أمر الله والمتكلفين

بغير هدى من الله عز وجل وزعموا أنهم أهل استنباط علم الله فقد كذبوا على الله ورسوله ورغبوا عن وصيه (عَلَيْهِ السَّلام) وطاعته ولم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى ، فضلوا وأضلوا أتباعهم ولم يكن لهم حجة يوم القيامة إنما الحجة في آل إبراهيم (عَلَيْهِ السَّلام) لقول الله عز وجل : ﴿ ولقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكم والنبوة وآتيناهم ملكا عظيما ﴾ فالحجة الأنبياء (عَلَيْهم

السّلام) وأهل بيوتات الأنبياء (عَلَيْهم السّلام) حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك ، وصية الله بعضها من بعض التي وضعها على الناس فقال : عز وجل : ﴿ في بيوت أذن الله أن ترفع ﴾ وهي بيو تا ت الأنبياء والرسل والحكماء وأئمة الهدى فهذا بنيان عروة الايمان التي نجا بها من نجا قبلكم وبها ينجو من يتبع الأئمة وقال الله عز وجل في كتابه : ﴿ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف

وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين وإسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم . . . أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ﴾ فإنه وكل بالفضل من أهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله

تبارك وتعالى : إن تكفر به أمتك فقد وكلت أهل بيتك بالايمان الذي أرسلتك به فلا يكفرون به أبدا ولا أضيع الايمان الذي أرسلتك به من أهل بيتك من بعدك علماء أمتك وولاة أمري بعدك وأهل استنباط العلم الذي ليس فيه كذب ولا إثم ولا زور ولا بطر ولا رياء فهذا بنيان ما ينتهي إليه أمر هذه الأمة ، إن الله عز وجل طهر أهل بيت نبيه (عَلَيْهم السّلام) وسألهم أجر المودة وأجرى لهم الولاية وجعلهم

أوصياءه وأحباءه ثابتة بعده في أمته ، فاعتبروا يا أيها الناس فيما قلت حيث وضع الله عز وجل ولايته وطاعته ومودته واستنباط علمه وحججه فإياه فتقبلوا وبه فاستمسكوا تنجوا به وتكون لكم الحجة يوم القيامة وطريق ربكم جل وعز ولا تصل ولاية إلى الله عز وجل إلا بهم فمن فعل ذلك كان حقا على الله أن يكرمه ولا يعذبه ومن يأت الله عز وجل بغير ما أمره كان حقا

على الله عز وجل أن يذله وأن يعذبه(١).

ان أزوره يوم القيامة فأخلصه من ذنوبه

❖- عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السّلام) ، قال : قال الحسن لرسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : يا ابه ما جزأ من زارك ، قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : بني من زارني حيا أو ميتا ، أو زار أباك ، كان حقا على الله عز

---

(١)الكافي :ج ٨ ، ص ١١٧ ، كمال الدين ، ص ٢١٧ ، وسائل الشيعة :ج ٢٧ ، ص ٣٥

وجل ان أزوره يوم القيامة فأخلصه من ذنوبه (١).

ان يصليه النار ، وماله من نصير

❖ - عن عبد الرحمان بن مسلم ، قال : دخلت على الكاظم (عَلَيْهِ السَّلام) فقلت له : أيما أفضل زيارة الحسين بن علي أو أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلام) أو لفلان وفلان - وسميت الأئمة (عَلَيْهم السَّلام) واحدا واحدا -

(١)كامل الزيارات ، ص ٩١

فقال لي : يا عبد الرحمان من زار أولنا فقد زار آخرنا ، ومن زار آخرنا فقد زار أولنا ، ومن تولى أولنا فقد تولى آخرنا ، ومن تولى آخرنا فقد تولى أولنا ، ومن قضى حاجة لاحد من أوليائنا فكأنما قضاها لاجمعنا . يا عبد الرحمان أحببنا واحبب من يحبنا ، وأحب فينا واحبب لنا ، وتولنا وتول من يتولانا ، وابغض من يبغضنا ، الا وان الراد علينا كالراد على رسول الله جدنا ، ومن رد على رسول الله (صَلّى

اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) فقد رد على الله . الا يا عبد الرحمان ومن أبغضنا فقد أبغض محمدا ، ومن أبغض محمدا فقد أبغض الله ، ومن أبغض الله عز وجل كان حقا على الله ان يصليه النار ، وماله من نصير (١).

أن يؤمن روعته يوم القيامة

❖ - عن زيد الشحام ، قال : سمعت الصادق جعفر بن محمد (عَلَيْهِ

---

(١)كامل الزيارات ، ص ٥٥٢

السّلام) يقول : من تولى أمرا من أمور الناس فعدل وفتح بابه ورفع ستره ونظر في أمور الناس ، كان حقا على الله عز وجل أن يؤمن روعته يوم القيامة ويدخله الجنة(١).

أن يحرقها بالنار

❖- في مناهي النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : ونهى أن تخرج المرأة من

---

(١)الأمالي الصدوق ، ص ٣١٧ ، وسائل الشيعة :ج ١٧ ، ص ١٩٣، روضة الواعظين ، ص ٤٦٥ ، مشكاة الأنوار ، ص ٣٣٧

بيتها بغير إذن زوجها ، فإن خرجت لعنها كل ملك في السماء وكل شئ تمر عليه من الجن والإنس حتى ترجع إلى بيتها ، ونهى أن تتزين المرأة لغير زوجها ، فإن فعلت كان حقا على الله عز وجل أن يحرقها بالنار ، ونهى أن تتكلم المرأة عند غير زوجها وغير ذي محرم(١).

---

(١)الأمالي الصدوق ، ص ٥١٠، من لا يحضره الفقيه ج ٤ ، ص ٦، وسائل الشيعة :ج ٢٠ ، ص ١٦١

❖ - قال النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : اشتد غضب الله على امرأة ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها أو غير ذي محرم منها ، فإنها إن فعلت ذلك أحبط الله عز وجل كل عمل عملته فان أوطت فراشه غيره كان حقا على الله أن يحرقها بالنار بعد أن يعذبها في قبرها (١).

---

(١)ثواب الأعمال ، ص ٢٨٦ ، وسائل الشيعة :ج ٢٠ ، ص ٢٣٢

أن يرضيه يوم القيامة

❖- قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ):من صام من رجب خمسة أيام كان حقا على الله عز وجل أن يرضيه يوم القيامة ، وبعث يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ، وكتب له عدد رمل عالج حسنات ، وادخل الجنة

بغير حساب ، ويقال له : تمن على ربك ما شئت (١).

❖- علي بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد عليهم السلام ، قال : قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلهِ) من قال رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا وبأهل بيته أولياء كان

---

(١)الأمالي الصدوق ، ص ٦٢٨، ثواب الأعمال ، ص ٥٤ ، فضائل الأشهر الثلاثة ، ص ٢٥، روضة الواعظين ، ص ٣٩٧

حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة (١).

❖ - عن إلى أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلام) أنه كان يقول : اللهم إني وهذا النهار خلقان من خلقك ، اللهم لا تبتلني به ولا تبتله بي ، اللهم ولا تره مني جرأة على معاصيك ولا ركوبا لمحارمك ، اللهم اصرف عني الأزل

(١)ثواب الأعمال ، ص ٢٦، مسائل علي بن جعفر ، ص ٣٠٩

واللاواء و البلوى وسوء القضاء وشماتة الأعداء ومنظر السوء في نفسي ومالي . قال : وما من عبد يقول حين يمسي ويصبح : رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) نبيا وبالقرآن بلاغا وبعلي إماما – ثلاثا – إلا كان حقا على الله العزيز الجبار أن يرضيه يوم القيامة (١).

---

(١)الكافي :ج ٢ ، ص ٥٢٤

أن يغفره له

❖- قال امير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلام): أقروا عند الملتزم بما حفظتم من ذنوبكم وما لم تحفظوا فقولوا : " وما حفظته علينا حفظتك ونسيناه فاغفره لنا " فإنه من أقر بذنبه في ذلك الموضع وعده وذكره و استغفر الله منه كان حقا على الله عز وجل أن يغفره له(١).

---

(١)الخصال الصدوق ، ص ٦١٧ ، وسائل الشيعة :ج ١٣ ، ص ٣٤٧

أن يجعله مع محمد (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)

❖- عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر محمد الباقر (عَلَيْهِ السّلام) قال من قرأ في الفريضة سورة المدثر كان حقا على الله عز وجل أن يجعله مع محمد (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) في درجته ولا يدركه في حياة الدنيا شقاء أبدا إنشاء الله (١).

---

(١)ثواب الأعمال ، ص ١٢٠، وسائل الشيعة :ج ٦ ، ص ١٤٨

ومن لزمه نجا حقا على الله

❖ - عن ذريح المحاربي عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلام) قال : سمعته يقول ، والله ما ترك الله الأرض منذ قبض آدم إلا وفيها إمام يهتدى به إلى الله عز وجل وهو حجة الله عز وجل على العباد ، من تركه هلك ومن لزمه نجا ، حقا على الله عز وجل(١).

---

(١)علل الشرائع ج ١ ، ص ١٩٧، كمال الدين ، ص ٢٣٠

❖- عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلام) قال منا الامام المفروض ومن طاعته من جحده مات يهوديا أو نصرانيا والله ما ترك الأرض منذ قبض الله عز وجل آدم (عَلَيْهِ السَّلام) الا وفيها امام يهتدى به إلى الله ، حجة على العباد من تركه هلك ومن لزمه نجا حقا على الله(١).

---

(١)المحاسن ج ١ ، ص ٩٢، ثواب الأعمال ، ص ٢٠٥ ، الإمامة والتبصرة ، ص ٣١

❖ - عن أبي الحسن الأول - يعني موسى بن جعفر عليهما السلام - قال : ما ترك الله عز وجل الأرض بغير إمام قط منذ قبض آدم (عَلَيْهِ السّلام) يهتدي به إلي الله عز وجل وهو الحجة على العباد من تركه ضل ومن لزمه نجا حقا على الله عز وجل(١).

---

(١)كمال الدين ، ص ٢٢٠

ان يكبه على منخريه في النار

❖- عن عمرو بن قيس المشرقي قال دخلت على الحسين (عَلَيْهِ السّلام) أنا وابن عم لي وهو في قصر بني مقاتل فسلمنا عليه فقال له ابن عمي يا أبا عبد الله هذا الذي أرى خضاب أو شعرك فقال خضاب والشيب إلينا بني هاشم يعجل ثم أقبل علينا فقال جئتما لنصرتي فقلت اني رجل كبير السن كثير الدين كثير العيال وفي يدي بضايع للناس ولا أدري ما يكون وأكره ان

أضيع أمانتي وقال له ابن عمي مثل ذلك قال لنا فانطلقا فلا تسمعا لي واعية ولا تريا لي سوادا فإنه من سمع واعينا أو رأى سوادنا فلم يجبنا ولم يعنا كان حقا على الله عز وجل ان يكبه على منخريه في النار (١).

أن يدخله النار مع المنافقين

❖- عن النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) قال : من اطلع في بيت جاره فنظر

---

(١)ثواب الأعمال ، ص ٢٥٩

إلى عورة رجل أو شعر امرأة أو شئ من جسدها كان حقا على الله أن يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يبتغون عورات الناس في الدنيا ولا يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدي للناس عورته في الآخرة ومن ملا عينيه من امرأة حراما حشاهما الله يوم القيامة بمسامير من نار ، وحشاهما

نارا حتى يقضي بين الناس ، ثم يؤمر به إلى النار (١).

❖ - قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) لا تضيعوا صلاتكم فإن من ضيع صلاته حشر مع قارون وهامان وكان حقا على الله ان يدخله النار مع

---

(١)ثواب الأعمال ، ص ٢٨٢ ، وسائل الشيعة :ج ٢٠ ، ص ١٩٤ ، مستدرك الوسائل :ج ١ ، ص ٣٧٦

المنافقين فالويل لمن لم يحافظ على صلاته وأداء سنة نبيه(١).

أن يسقيه شربة من صديد جهنم

❖ - عن النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، أنه قال : من شرب الخمر في الدنيا ، سقاه الله تعالى يوم القيامة من سم الأساود ومن سم العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الاناء قبل أن

---

(١)عيون أخبار الرضا (ع) ج ٢ ، ص ٣٥، وسائل الشيعة :ج ٤ ، ص ٣٠، مستدرك الوسائل :ج ٣ ، ص ٢٨، مسند الرضا (ع) ، ص ٦٣

يشربها يفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتأذى به أهل الجمع حتى يؤمر به إلى النار وشاربها وعاصرها ومعتصرها في النار وبايعها ومبتاعها وحاملها والمحمول إليه وآكل ثمنها سواء في عارها وإثمها ألا ومن سقاها يهوديا أو نصرانيا أو صابيا أو من كان من الناس فعليه كوزر من شربها ألا ومن باعها أو اشتراها لغيره لم يقبل الله تعالى منه صلاة ولا صياما ولا حجا ولا اعتمارا حتى يتوب منها وان مات قبل أن يتوب

كان حقا على الله تعالى أن يسقيه بكل جرعة شراب منها في الدنيا شربة من صديد جهنم ، مثل شارب الخمر كمثل الكبريت ، فاحذروه لا ينتنكم كما ينتن الكبريت ، فإن شارب الخمر يصبح ويمسي في سخط الله ، وما من أحد يبيت سكرانا إلا كان للشيطان عروسا إلى الصباح ، فإذا أصبح وجب عليه أن يغتسل كما يغتسل للجنابة ، فإن لم يغتسل لم يقبل منه صرف ولا عدل ،

ولا يمشي على ظهر الأرض أبغض إلى الله من شارب الخمر (١).

ان يرضخه بألف صخرة من نار

❖ -قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) من عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان عليه غضب الله ولعنته في الدنيا والآخرة وكان حقا على الله تعالى ان يرضخه بألف صخرة من نار ، ومن مشى في فساد ما بينهما ولم يفرق

---

(١)ثواب الأعمال ، ص ٢٨٥، مستدرك الوسائل :ج ١٣ ، ص ١٨٣

كان في سخط الله ولعنته في الدنيا والآخرة وحرم الله النظر إلى وجهه(١).

أن لا يعذبه أبدا

❖-قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : ومن شفع لأخيه شفاعة طلبها منه نظر الله تعالى إليه وكان حقا على الله أن لا يعذبه أبدا فان هو شفع لأخيه من غير أن يطلبها كان له أجر سبعين شهيدا ومن صام شهر رمضان

---

(١)ثواب الأعمال ، ص ٢٨٨ ، وسائل الشيعة :ج ٢٠ ، ص ٤٦

في إنصات وسكوت وكف سمعه وبصره وفرجه وجوارحه من الكذب والحرام والغيبة تقربا إلى الله تعالى قربه الله تعالى حتى يمس ركبتي إبراهيم الخليل (عَلَيْهِ السّلام)(١).

أن يغفرها له

❖- عن امير المؤمنين (عَلَيْهِ السّلام) قال : أقروا عند بيت الله الحرام بما حفظتموه من ذنوبكم وما لم

---

(١)ثواب الأعمال ، ص ٢٩١، وسائل الشيعة :ج ١٦ ، ص ٣٣٩

تحفظوه فقولوا : ما حفظته يا رب علينا ونسيناه فاغفره لنا . فإنه من أقر بذنوبه في ذلك الموضع وعددها وذكرها واستغفر الله جل وعز منها كان حقا على الله أن يغفرها له (١).

أن يعافيه

❖ - عن علي (عَلَيْهِ السّلام) في - حديث الأربعمأة - قال : من كتم وجعا أصابه ثلاثة أيام من الناس

(١)تحف العقول ، ص ١٠٧

وشكى إلى الله عز وجل كان حقا على الله أن يعافيه (١).

❖ - قال الباقر للصادق (عَلَيْهِمَا السَّلام) : يا بني من كتم بلاء ابتلي به من الناس ، وشكا ذلك إلى الله عز

---

(١)الخصال ، ص ٦٣٠، تحف العقول ، ص ١٢٠، وسائل الشيعة :ج ٢ ، ص ٤٠٧

وجل ، كان حقا على الله ان يعافيه من ذلك البلاء (١).

أن يكسوه من ثياب الجنة

❖ - عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلام) قال : من كسا أخاه كسوة شتاء أو صيف كان حقا على الله أن يكسوه من ثياب الجنة وأن يهون عليه سكرات الموت وأن يوسع عليه في قبره وأن يلقى الملائكة إذا خرج من قبره بالبشرى وهو

---

(١)مكارم الأخلاق ، ص ٣٨٩، مستدرك الوسائل :ج ٢ ، ص ٦٨

قول الله عز وجل في كتابه : ﴿وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون﴾ (١).

أن يدخل الجنة

❖ - عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلام) قال : من فطر مؤمنا كان كفارة

---

(١)الكافي :ج ٢ ، ص ٢٠٤، وسائل الشيعة :ج ٥ ، ص ١١٤، مصادقة الإخوان ، ص ٧٨

لذنبه إلى قابل ومن فطر اثنين كان حقا على الله أن يدخل الجنة(١).

أن يعطيه جنتين

❖ - عن زيد الشحام قال : قلت لأبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلام) : هل صام أحد من آبائك شعبان ؟ فقال : نعم ، إنه كان آبائي ، يصومونه وأنا أصومه ، وآمر شيعتي بصومه ، فمن صام منكم شعبان حتى يصله بشهر رمضان كان

---

(١)وسائل الشيعة :ج ١٠ ، ص ١٤١

حقا على الله أن يعطيه جنتين ، ويناديه ملك من بطنان العرش عند إفطاره كل ليلة : يا فلان طبت وطابت لك الجنة ، وكفى بك انك سررت رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وسلم بعد موته(١).

أن يعتقه من النار

❖ - عن أبي ذر عن النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) في وصيته له قال

---

(١)وسائل الشيعة :ج ١٠ ، ص ٥٠٧

: يا أبا ذر من ذب عن أخيه المؤمن الغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار ، يا أبا ذر من اغتيب عنده أخوه المؤمن وهو يستطيع نصره فنصره نصره الله عز وجل في الدنيا والآخرة ، وإن خذله وهو يستطيع نصره خذله الله في الدنيا والآخرة (١).

---

(١)مكارم الأخلاق ، ص ٤٧٠،وسائل الشيعة :ج ١٢ ، ص ٢٩٣

ان يقبله

❖ - قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من عبد أذنب ذنبا فقام فتطهر وصلى ركعتين واستغفر الله الا غفر له وكان حقا على الله ان يقبله لأنه سبحانه قال : ومن يعمل سوء أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا(١).

---

(١)وسائل الشيعة :ج ١٦ ، ص ٧٩

أن يبتليه فيها

❖ - عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السّلام) قال : من عرف من عبد من عبيد الله كذبا إذا حدث ، وخلفا إذا وعد ، وخيانة إذا ائتمن ثم ائتمنه على أمانة كان حقا على الله أن يبتليه فيها ، ثم لا يخلف عليه ولا يأجره(١).

---

(١)الكافي :ج ٥ ، ص ٢٩٩، الاختصاص ، ص ٢٢٥ ، تهذيب الأحكام ج ٧ ، ص ٢٣٢، وسائل الشيعة :ج ١٩ ، ص ٨٨، مستدرك الوسائل :ج ١٤ ، ص ١٩

ان يطعمه من طعام الجنة ويسقيه

❖ - عن سويد بن غفلة قال : دخلت على علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام) فوجدته جالسا وبين يديه اناء فيه لبن أجد ريح حموضته وفي يده رغيف أرى قشار الشعير في وجهه وهو يكسر بيده ويطرحه فيه فقال : ادن فاصب من طعامنا فقلت : انى صائم فقال (عَلَيْهِ السَّلام) : سمعت رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) يقول : من منعه الصيام من طعام يشتهيه كان حقا

على الله ان يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شرابها قال : قلت لفضة وهي قريبة منه قائمة : ويحك يا فضة الا تتقين الله في هذا الشيخ بنخل هذا الطعام من النخالة التي فيه ؟ قالت : قد تقدم الينا ان لا ننخل له طعاما قال : ما قلت لها ؟ فأخبرته فقال : بابى وأمي من لم ينخل له طعام ولم يشبع من خبز البر ثلاثة أيام حتى قبضه الله قال : وكان (عَلَيْهِ السّلام) يجعل جريش الشعير في وعاء ويختم عليه فقيل له في

ذلك فقال : أخاف هذين الولدين ان يجعلا فيه شيئا من زيت أو سمن(١).

أن يكحله بميل من نار

❖ - عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلام): إن أهل الري في الدنيا من المسكر يموتون عطاشا ويحشرون عطاشا ويدخلون النار عطاشا ولو أن رجلا كحل عينيه بميل من نبيذ كان حقا على

---

(١)الغارات ج ٢ ، ص ٧٠٦ ، وسائل الشيعة :ج ٢٤ ، ص ٣٨٩، مستدرك الوسائل :ج ١٦ ، ص ٢٩٩

الله عز وجل أن يكحله بميل من نار (١).

يسقيه لكل جرعة يشرب منها في الدنيا

❖ - عن النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) في حديث قال : ومن شرب الخمر في الدنيا سقاه الله من سم الأساود ومن سم العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الاناء قبل أن يشربها ، فإذا شربها تفسخ لحمه وجلده

---

(١)الكافي :ج ٦ ، ص ٣٩٩ ، وسائل الشيعة :ج ٢٥ ، ص ٣٢٧

كالجيفة يتأذى به أهل الجمع حتى يؤمر به إلى النار ، وشاربها ، وعاصرها ، ومعتصرها في النار ، وبايعها ، ومبتاعها ، وحاملها ، والمحمولة إليه ، وآكل ثمنها سواء في عارها وإثمها ، ألا ومن باعها أو اشتراها لغيره لم يقبل الله منه صلاة ولا صياما ولا حجا ولا اعتمارا حتى يتوب منها وإن مات قبل أن يتوب كان حقا على الله أن يسقيه لكل جرعة يشرب منها في الدنيا شربة من صديد جهنم ، ثم قال : ألا وإن الله حرم

الخمر بعينها والمسكر من كل شراب ، ألا وكل مسكر حرام (١).

ان يدخله الجنة

❖ - قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : من أصيب بمصيبة أو حبيبة ، ثم صبر واحتسب ، وقال كما امره الله : (انا لله وإنا إليه راجعون) ، كان حقا على الله ان يدخله الجنة (٢).

---

(١)وسائل الشيعة :ج ٢٥ ، ص ٣٧٦

(٢)مستدرك الوسائل :ج ٢ ، ص ٤٠٧

يسقيه من أنهار الجنة

❖ - عن النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) قال : ومن قرأ سورة محمد (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، كان حقا على الله ان يسقيه من أنهار الجنة (١).

ان يؤمنه من عذابه

❖ - عن النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) قال : من قرأ سورة الطور ،

---

(١)المصباح ،ص ٤٤٥، مستدرك الوسائل :ج ٤ ، ص ٣٤٨

كان حقا على الله ان يؤمنه من عذابه ، وان ينعمه في جنته (١).

❖ - علي بن عيسى في كشف الغمة : عن سويد بن غفلة ، قال : دخلت على علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السّلام) ، بعد العصر ، فوجدته جالسا وبين يديه صحفة فيها لبن حاذر " أجد ريحه من شدة حموضته ، وفي يده

(١)المصباح ،ص ٤٤٥ ، مستدرك الوسائل :ج ٤ ، ص ٣٤٩

رغيف أرى قشار الشعير في وجهه ، وهو يكسر بيده أحيانا ، فإذا غلبه كسره بركبته ، وطرحه فيه ، فقال : ادن فأصب من طعامنا هذا فقلت : إني صائم ، فقال : سمعت رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) يقول : من منعه الصوم من طعام يشتهيه ، كان حقا على الله أن يطعمه من طعام الجنة ، ويسقيه من شرابها(١).

---

(١)مستدرك الوسائل :ج ٧ ، ص ٣٦٣

أن لا يضربه بذلك البلاء

❖ - عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عَلَيْهم السَّلام) قال : قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) من نظر إلى صاحب بلاء ، فقال : الحمد لله الذي عدل عني بلاءك وفضلني عليك وعلى كثير ممن

خلق تفضيلا ، كان حقا على الله أن لا يضربه بذلك البلاء (١).

إكرامه

❖ - قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : من زار أخاه في الله ، كان حقا على الله إكرامه ، وإذا أكرم الله تعالى عبدا أدخله الجنة(٢).

---

(١)مستدرك الوسائل :ج ٨ ، ص ٣٦٤

(٢)مستدرك الوسائل :ج ١٠ ، ص ٣٧٨

أن يسكنه حظيرة القدس

❖ - عن رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، أنه قال : من حفر بئرا أو حوضا في صحراء ، صلت عليه ملائكة السماء ، وكان له بكل من شرب منه من انسان أو طير أو بهيمة ألف حسنة متقبلة ، وألف رقبة من ولد إسماعيل ، وألف بدنة ، وكان حقا على الله أن يسكنه حظيرة القدس(١).

(١)مستدرك الوسائل :ج ١٢ ، ص ٣٨٦

أن يخدمه خادما يوم القيامة

❖ - قال رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) : من ألطف مؤمنا أو قام له لحاجة من حوائج الدنيا والآخرة ، صغر ذلك أو كبر ، كان حقا على الله أن يخدمه خادما يوم القيامة (١).

ان لايقف الا وقفت معه

❖- عن أبي أمامة الباهلي ، قال : كنا ذات يوم جلوسا عند رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) إلى أن قام ،

---

(١)مستدرك الوسائل :ج ١٢ ، ص ٤١٧

فجاء علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام) ، فوافق رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) قائما ، فلما رآه جلس ، ثم قال له : يا علي أتدري لم جلست ؟ قال : اللهم لا . قال : لأخبرك إني ختمت النبيين وإنك يا علي ختمت الوصيين ، إن حقا " على الله عز وجل أن لا يقف موسى بن عمران موقفا يوم القيامة إلا وقف معه وصيه يوشع بن النون ، واني واقف وتقف معي ، ومسؤول وتسأل معي ، فأعد للجواب . يا علي ، إنما

أنت عضو من أعضائي تزول إذا زلت ، وإن الله عز وجل قد أخذ ميثاقي وميثاقك وميثاق أهل مودتك وشيعتك إلى يوم القيامة ، فلكم شفاعتي (١).

ان لا ينيله شيئا من روحه

❖- جعفر بن محمد الصادق (عَلَيْهِ السَّلام) عن أبيه عن جده الحسين (عَلَيْهِ السَّلام) عن علي (عَلَيْهِ السَّلام) انه حدثني عمر بن الخطاب

---

(١)شرح الأخبار ج ٢ ، ص ٤٧٣

قال سمعت رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يقول فضل علي (عَلَيْهِ السَّلام) على هذه الأمة كفضل شهر رمضان على ساير الشهور ثم فضل علي (عَلَيْهِ السَّلام) على هذه الأمة كفضل يوم الجمعة على ساير الأيام فطوبى لمن آمن به وصدق بولايته والويل كل الويل لمن جحده وجحد حقه ان حقا على الله ان لا ينيله شيئا من روحه يوم القيامة ولا

تناله شفاعة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله(١).

يسقيه من طينة الخبال

❖- قال (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) : كل مسكر خمر ، وكل خمر حرام . ومن شرب مسكرا ، نجست صلاته أربعين صباحا . فان تاب ، تاب الله عليه ، فان عاد (الرابعة خ) كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال ،

(١)الفضائل ، ص ١٤٦

قيل : وما طينة الخبال ؟ قال : صديد أهل النار . ومن سقاه صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه ، كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال(١).

❖- النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) قال : " كل مسكر خمر ، وكل خمر حرام ، ومن شرب مسكرا نجست صلاته أربعين صباحا ، فإن تاب تاب

---

(١)عوالي اللئالي ج ١ ، ص ١٧٨ ، مستدرك الوسائل :ج ١٧ ، ص ٥١

الله عليه ، فإن عاد الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال قيل : وما طينة الخبال ؟ قال : صديد أهل النار (١).

أن لا يرفع شيئا الا وضعه

❖- عن سعيد بن المسيب قال : كان لرسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) ناقة يقال لها العضباء إذا تسابقنا ، سبقت . فجاء اعرابي على بكر فسبقها

---

(١)مستدرك الوسائل :ج ١٧ ، ص ٦١

، فاغتم المسلمون فقيل : يا رسول الله سبقت العضباء فقال : حقا على الله أن لا يرفع شيئا الا وضعه . وفي رواية أخرى : لا يرفع شيئا في الناس الا وضعه (١).

أن يكبه على منخريه في نار جهنم

❖- عن قيس بياع الزطي قال : دخلت على أبي عبد الله (عَلَيْهِ السّلام) فقلت له جعلت فداك ان لي

---

(١)عوالي اللئالي ج ٣ ، ص ٢٦٥ ، مستدرك الوسائل :ج ١٤ ، ص ٨٠

جارا لست أنتبه إلا على صوته أما تاليها كتابا يختمه أو يسبح لله عز وجل قال إلا أن يكون ناصبيا ، فسألت عنه في السر والعلانية فقيل لي انه مجتمع المحارم ، قال : فقال يا ميسرة يعرف شيئا مما أنت عليه قلت الله أعلم فحججت من قابل فسألت عن الرجل فوجدته لا يعرف شيئا من هذا الامر فدخلت على أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلام) فأخبرته بخبر الرجل فقال لي مثل ما قال في العام الماضي يعرف شيئا

مما أنت عليه قلت لا قال يا ميسرة أي البقاع أعظم حرمة ؟ قال قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال يا ميسرة ما بين الركن والمقام روضة من رياض الجنة والله لو أن عبدا عمره الله فيما بين الركن والمقام ألف عام وفيما بين القبر والمنبر يعبده ألف عام ثم ذبح على فراشه مظلوما كما يذبح الكبش الأملح ثم لقى الله عز وجل بغير

ولايتنا لكان حقيقا على الله عز وجل أن يكبه على منخريه في نار جهنم(١).

❖ - عن ميسر ، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السّلام) في حديث قال : أي البقاع أعظم حرمة ؟ قال : قلت : الله ورسوله وابن رسوله أعلم ، قال : يا ميسر ما بين الركن والمقام روضة من رياض الجنة ، وما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة ، ووالله لو أن

---

(١)ثواب الأعمال ، ص ٢١٠

عبدا عمره الله ما بين الركن والمقام ، وما بين القبر والمنبر ، يعبده ألف عام ، ثم ذبح على فراشه مظلوما كما يذبح الكبش الأملح ، ثم لقى الله عز وجل بغير ولايتنا لكان حقيقا على الله عز وجل أن يكبه على منخريه في نار جهنم(١).

❖- عن أبان بن تغلب عن ابي عبد الله جعفر بن محمد (عَلَيْهِ السَّلام)

(١)وسائل الشيعة ج ١ ، ص ٩٤

وقد كان جالسا والناس حوله يستفتونه ، فقصدت إليه ، فقلت : يا بن رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) هذه الكعبة ؟ قال : نعم إذا رأيتها فقل : الحمد لله الذي شرفك وكرمك وجعلك مثابة للناس وأمنا . ثم قال : إن الله تعالى أول ما خلق من الأرض الكعبة ، ثم بث الأرض من تحتها وجعلها جوفاء ، وهي بإزاء البيت المعمور ، وما بينهما حرم ، ولو أن رجلا كان يطوف بها فأتاه أخوه المسلم في كل حين يسأله أن

يمضي معه في حاجة ، لكان قطع طوافه وذهابه معه أفضل . ولو أن رجلا من أهل ولايتنا لقي الله تعالى بعدد رمل عالج ذنوبا لكان حقا على الله أن يغفر له (١).

أن يدخله نار جهنم

❖- عن الصادق (عَلَيْهِ السّلام) أنه قال : من احتاج الناس إليه ليفقههم

(١)شرح الأخبار ج ٣ ، ص ٤٧٧

في دينهم فيسألهم الأجرة ، كان حقيقا على الله تعالى أن يدخله نار جهنم(١).

أن يدخله مدخله

❖- في حديث المقتل: ان الحسين (عَلَيْهِ السّلام) خطبهم فحمد الله وأنثى عليه ثم قال أيها الناس ان رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) قال من رأي سلطانا جائرا مستحلا لحرم الله ناكثا لعهد الله مخالفا لسنة رسول

---

(١)عوالي اللئالي ج ٤ ، ص ٧١

الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يعمل في عبدا الله بالاثم والعدوان فلم يغير بقول ولا فعل كان حقا على الله ان يدخله مدخله الاوان هؤلاء قد لزموا طاعة الشيطان وتولوا عن طاعة الرحمن وأظهروا الفساد وعطلوا الحدود واستأثروا بالفئ وأحلوا الحرام الله وحرموا حلاله واني أحق بهذا الامر لقرابتي من رسول الله صلى الله عليه واله وقد اتتني كتبكم وقدمت علي رسلكم ببيعتكم انكم لا تسلموني ولا

تخذلوني فأن وفيتم لي ببيعتكم فقد أصبتم حظكم ورشدكم وانا الحسين بن علي ابن فاطمة بنت رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ونفسي مع أنفسكم وأهلي وولدي مع أهاليكم وأولادكم ولكم بي أسوة وان لم تفعلوا ونقضتم عهدي وخلعتم ببيعتي فلعمري ما هي منكم بنكر لقد فعلتموها بأبي وأخي وابن عمي مسلم بن عقيل والمغرور من اغتر بكم فحظكم أخطأتم ونصيبكم

ضيعتم ومن نكث فأنما ينكث على نفسه (١).

❖- كتب الامام الحسين (عَلَيْهِ السّلام) البى اهل الكوفة: بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي إلى سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة ، ورفاعة بن شداد ، وعبد الله بن وأل ، وجماعة المؤمنين أما بعد فقد علمتم أن رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) قد

---

(١)لواعج الأشجان ، ص ٩٢

قال في حياته : من رأى سلطانا جائرا مستحلا لحرم الله ، ناكثا لعهد الله ، مخالفا لسنة رسول الله ، يعمل في عباد الله بالاثم والعدوان ثم لم يغير بقول ولا فعل ، كان حقيقا على الله أن يدخله مدخله وقد علمتم أن هؤلاء القوم قد لزموا طاعة الشيطان ، وتولوا عن طاعة الرحمن ، وأظهروا الفساد وعطلوا الحدود ، واستأثروا بالفيئ ، وأحلوا حرام الله ، وحرموا حلاله ،

وإني أحق بهذا الأمر لقرابتي من رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) (١).

حقيقا على الله أن يكرم زائره

❖- علي بن أبي طالب عليهم السلام أنه كان يقول : من نظر إلى مؤمن نظرة ليخيفه بها أخافه الله يوم لا ظل إلا ظله ، وحشره في صورة الذر لحمه وجسده وجميع أعضائه حتى يورده مورده ، وحدثني أبي ، عن آبائه

(١)بحار الأنوار :ج ٤٤ ص ٣٨١

، عن علي عليهم السلام عن النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) أنه قال : من أغاث لهفانا من المؤمنين أغاثه الله يوم لا ظل إلا ظله ، وآمنه يوم الفزع الأكبر ، وآمنه من سوء المنقلب ، ومن قضى لأخيه المؤمن حاجة قضى الله له حوائج كثيرة إحداها الجنة ، ومن كسا أخاه المؤمن من عري كساه الله من سندس الجنة وإستبرقها وحريرها ، ولم يزل يخوض في رضوان الله ما دام على المكسو منها سلك ، ومن أطعم أخاه

من جوع أطعمه الله من طيبات الجنة ، ومن سقاه من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ، ومن أخدم أخاه المؤمن أخدمه الله من الوالدان المخلدين ، وأسكنه مع أوليائه الطاهرين ، ومن حمل أخاه المؤمن على راحلة حمله الله على ناقة من نوق الجنة ، وباهى به الملائكة المقربين يوم القيامة ومن زوج أخاه المؤمن امرأة يأنس بها وتشد عضده ويستريح إليها زوجه الله من الحور العين ، وآنسه بمن

أحب من الصديقين من أهل بيت نبيه وإخوانه وآنسهم به ، ومن أعان أخاه المؤمن على سلطان جائر أعانه على إجازة الصراط عند زلزلة الاقدام ، ومن زار أخاه المؤمن إلى منزله لا لحاجة منه إليه كتب من زوار الله ، وكان حقيقا على الله أن يكرم زائره(١).

(١)بحار الأنوار :ج ٧٢ ، ص ٣٦٣ ، وسائل الشيعة :ج ١٧ ، ص ٢٠٩

أن يفتح له رزق سنة حلالا

❖- قال (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) :
من جاع أو احتاج وكتمه من الناس ومضى إلى الله تعالى كان حقا عليه أن يفتح له رزق سنة حلالا (١).

❖ - عن رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) ، أنه قال : من جاع أو احتاج فكتمه عن الناس ، وأفشاه إلى

---

(١) بحار الأنوار :ج ٥٩ ، ص ٢٩١ ، مستدرك الوسائل :ج ١٦ ، ص ٢٢٠

الله ، كان حقا على الله أن يرزقه رزق سنة (١).

يجعله مع النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) في درجته

❖- المزمل عن الصادق (عَلَيْهِ السَّلام) من قراها في الفريضة كان حقا عليه تعالى ان يجعله مع النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) في درجته ولا يدركه في الدنيا شقاء ابدا القيمة (٢).

---

(١)مستدرك الوسائل :ج ٧ ، ص ٢٢٥

(٢)المصباح ،ص ٤٤٨

الفهرس

منشورات قصبة الياقوت

تصميم رسول علي ٠٧٨١١٣٨٥٨٦٥